

بحار الأنوار

[140] فلا تكاد تراها في موضع إلا رأيت ماء وطنينا. (1) 7 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تعالى أوحى إلى سليمان عليه السلام: إن آية موتك أن شجرة تخرج في بيت المقدس (2) يقال لها الخرنوبة، قال: فنظر سليمان عليه السلام يوما إلى شجرة قد طلعت في بيت المقدس، (3) فقال لها سليمان عليه السلام: ما اسمك؟ قالت: الخرنوبة، فولى مدبرا إلى محرابه حتى قام فيه متكئا على عصاه فقبضه الله من ساعته، (4) فجعلت الانس والجن يخدمونه ويسعون في أمره كما كانوا من قبل وهم يظنون أنه حي حتى دبت الأرض في عصاه (5) فأكلت منسأته فانكسرت ووقع سليمان عليه السلام إلى الأرض. (6) كما: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب مثله، وزاد في آخره: أفلا تسمع لقوله عز وجل: " فلما خر تبينت الجن " الآية. (7) 8 - ك: أبي، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى، عن الأشعري، عن محمد بن يوسف التميمي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عاش سليمان بن داود سبعمائة سنة واثنى عشر سنة. (8)

_____ (1) علل الشرائع: 36. (2) في الكافي: من بيت المقدس. قلت: الخرنوب والخروب - بضم الخاء وفتحها - شجرة بريه شوك ذو حمل كالتفاح لكنه بشع، وشامية ذو حمل كالخيار شنبر إلا أنه عريض وله رب وسويق قاله الفيروز آبادي. (3) في الكافي: فنظر سليمان عليه السلام يوما فإذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس. (4) في الكافي: قال: فولى سليمان مدبرا إلى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته، قال: فجعلت. (5) في الكافي: وهم يظنون أنه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الأرض من عصاه. (6) قصص الانبياء مخطوط. (7) روضة الكافي: 144، وفيه: وخر سليمان على الأرض. (8) اكمال الدين: 289
